



**تحسين مشاركة النساء في هيئات التنسيق الوطنية في  
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
شبكة نساء نوارة للشرق الأوسط والمغرب العربي**

يناير 2021

إعداد أميرة ميديماغ وميليسا هوب ديتومر

# ملخص



## ملخص

استطلعت شبكة نساء نوارة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا رأي أعضائها لغاية معرفة تجاربهم بخصوص مشاركة المرأة في هيئات التنسيق الوطنية التابعة للصندوق العالمي فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19 وبرنامج نوارة. جاء الاستطلاع بالعربية والفرنسية والإنجليزية. توصلت شبكة نوارة ب 34 أجوبة من 12 بلدا في المنطقة.

### المشاركة في الاستطلاع

جاءت معظم الأجوبة من اليمن ( n=8 ) ولا توجد في اليمن هيئة تنسيق وطنية ولا آلية للمجتمع المدني للتواصل مع الصندوق العالمي. لا يحاول هذا الاستطلاع أن يحل محل قنوات التواصل. أشار 16 مشاركا أنهم سبق لهم أن شاركوا في هيئات التنسيق الوطنية من بينهم 6 أعضاء دائمين و 9 ملاحظين (فيما لم يجب مشارك واحد على السؤال). كان الفرق بارزا بين الأجوبة على الصيغ الثلاثة: كان المشاركون اللذين اختاروا الإنجليزية، وعددهم 4 أي % 66،6 والفرنسية وعددهم ثلاثة أي % 4،75، أكثر قابلية للتصريح بأنهم شاركوا في الهيئات من المشاركين اللذين أجابوا على الصيغة العربية وعددهم 10 أي % 23،43. لم يعبر أي جواب عن الرضا لمستوى مشاركة النساء وصرحوا أن "قليلا" من النساء فقط يشاركن (أفغانستان). قدم المستجوبون عدة توصيات بخصوص طريقة تحسين المشاركة الفعلية للنساء وإدماج النساء في هيئات التنسيق الوطنية ومساراتها. شملت هذه التوصيات المواضيع التالية:

- الحكامة
- تقديم الدلائل وتجميع المعطيات
- تعزيز القدرات
- شرعية التمثيل
- تحسين التواصل

### تأثير جائحة كوفيد-19 على النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

أثبت الاستطلاع الذي قامت به شبكة نوارة نتائج التقييم الذي أجرته هيئة الأمم المتحدة للمرأة حول موضوع آثار جائحة كوفيد-19 في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وكذلك نتائج تقييم منظمة كير ( CARE ) في الضفة الغربية وغزة.

وصف المشاركون الآثار التي خلفتها الجائحة على برامج فيروس نقص المناعة البشري ومرض السل والتي عانت من انخفاض الولوج للأدوية والخدمات والذي خلف أيضا آثارا على حياة النساء ووضعيتهن الاقتصادية وعملهن وحياتهن العائلية بسبب تزايد مسؤولياتهن العائلية والأشغال المنزلية الملقاة على عاتقهن وهذا ما يزيد الوضع

تفاقما. كما أشار بعض المشاركين أن النساء تواجهن ارتفاع العنف داخل الأسرة. بالإضافة إلى تزايد العنف ارتفعت المسؤوليات التي تضطلع بها النساء لم تنخفض مسؤوليات النساء مع الجائحة بل بالعكس اضطرت بعضهن للخروج للعمل والتعرض للأخطار للبحث عن سبل العيش. حتى مع ارتفاع المسؤوليات ، بقيت مشاركة النساء في التخطيط للاستجابة لكوفيد- 19 ضعيفة جدا. وتعكس الأعباء التي تتحملها النساء عدم توازن المسؤوليات التي تضطلع بها في القيام بالأعمال المنزلية كالطبخ والتنظيف ورعاية الأطفال والمرضى. في العالم، تتكف النساء بمعظم أعمال الرعاية وهذا ارتفع مع جائحة كوفيد- 19 في سنة 2020. أمام ارتفاع المتطلبات الاقتصادية والمخاطر التي تتعرضن لها النساء من أجل الاستجابة لها، أوصى بعض المشاركين بتنفيذ برامج تمكين النساء:

"لأن الإزمة أثرت بشكل عام على جميع القطاعات كان للمرأة نصيب كبير من هذا التأثير سواء كانت عاملة او ربة منزل فمسؤولية الاعتناء والرعاية وقعت على عاتقها المشاريع الصغيرة التي من الممكن ان يقمن بها ربات البيوت ويحسن من دخل اسرهن نوصي بدعمها وتمكينهم"- (اليمن)

بالنظر لهذه المعطيات، همت التوصيات العمل على المدى البعيد من أجل حل الصعوبات الخاصة بالأزمات ومن أجل بناء الصمود، بما في ذلك توفير خدمات الصحة النفسية وضمان وصول المنظمات الأهلية للتمويل.

## برنامج شبكة نوارة

خلال اجتماع السنة الماضية، حدد أعضاء نوارة مشاكل أربعة وهي:

- 1) العنف المبني على الجنس
  - 2) الحصول على العلاج
  - 3) الحصول على العلاج والرعاية والدعم
  - 4) الحصول على خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بالخصوص تلك المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية
- عبر أعضاء شبكة نوارة على استعدادهم الكبير للعمل على قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي وعلى الولوج إلى العلاج والرعاية والدعم في إطار مسار الصندوق العالمي. عبر أعضاء نوارة عن دعمهم الكبير للعمل في مجالات العنف المبني على النوع الاجتماعي والوصول إلى العلاج والرعاية والدعم بنسبة 85 % من الأجوبة بنعم. كما أظهرت الأجوبة بنسبة 70 % على الاستعداد للعمل على الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية و الحصول على الأدوية في إطار برامج الصندوق العالمي.

## توصيات من أجل تطوير الهيئات الوطنية للتنسيق

يقتضي تطوير هيئات التنسيق الوطنية إنعاش العدالة بين الجنسين والتكافؤ بين الرجال والنساء في نطاق برامج الصندوق العالمي على مستوى الأفكار الاستراتيجية في كافة الأماكن التي يتواجد فيها الصندوق. في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كما في باقي أنحاء العالم، ينبغي تطوير طريقة الاشتغال الداخلي للصندوق من أجل إدماج النساء من جميع الأطياف بما في ذلك النساء العضوات في المجموعات الرئيسية وطول حياتهن وذلك بغرض تطوير وتعزيز القدرات والخبرات. من شأن ذلك أن يساعد في الاستجابة بطريقة أفضل لحاجيات النساء والفتيات في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشري والسيدا. في بعض الهيئات سيحدث هذا التطور تغييرا جذريا وفي بلدان أخرى تسيرها الهيئات ستتحسن الاستجابة إلى حد بعيد. بالنظر إلى ضخامة تطوير الهيئات، تهم التوصيات مجالات تتداخل وترابط وتعزز بعضها البعض.

## توصيات خاصة بالحكمة في الهيئات الوطنية للتنسيق

- ينبغي على الهيئات بلورة وتطبيق مسار لتشغيل وانتخاب أعضاء جدد لهيئات التنسيق الوطنية، بما في ذلك توضيح المهارات وجرد المسؤوليات و تحديد الالتزام الزمني وتشجيع النساء اللواتي تنتمين لجميع الفئات للترشح مع تخصيص حد أدنى لمشاركة النساء. بما أن الهدف هو تحقيق المناصفة، فإنه من الضروري أن تُشجع جميع فئات المستفيدين، بما في ذلك الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الماليين والتقنيين، الهيئات على تبني مقاربة مبنية على النوع الاجتماعي أثناء انتخاب الممثلين ولكن دون التضحية بالمؤهلات والقدرات.
- ينبغي على الهيئات بلورة وتطبيق قانون داخلي وتوجيهات انتقاء تضمن أن تحترم عملية الانتخاب مطلب انتخابات حرة ونزيهة وذلك بتشجيع أعضاء المجموعات على انتخاب ممثلهم عبر تعزيز قدرات أعضاء المجموعات بما في ذلك مجموعات النساء، على تنظيم الانتخابات ومراقبتها.
- يجب على كل الهيئات أن تُحدث آليات للتسيير الناجع قادرة على حل مشاكل تعارض المصالح في هيئات التنسيق الوطنية.
- ينبغي على الهيئات أن تُجري تقييمات للقدرات في بداية كل ولاية وتطبيق خطة لتعزيز القدرات على أساس هذا التقييم. وينبغي أن يشمل تعزيز القدرات دور هيئات التنسيق الوطنية ومسؤولياتها وكذلك المراقبة التي تمارسها على التمويل الذي يمنحه الصندوق العالمي واستعمالاته. على مؤسسات المجتمع المدني أن تستثمر في تعزيز قدرات أعضائها من أجل تطوير مهاراتها وضمان وجود مرشحين مؤهلين واعددين.
- ينبغي على الهيئات الأخذ بعين الاعتبار حاجيات النساء والتحديات التي تواجهها وذلك بتعديل قانونها الداخلي وظروف العمل من أجل الاستعمال الأقصى لقدرات النساء، وهذا ما تكفله سياسة الهيئات.



## توصيات تخص تحسين التواصل

تتوفر الهيئات على فرصة هائلة لتحسين التواصل مع أعضائها ومع أعضاء المجموعات منظمات المجتمع المدني. ومن شأن تحسين التواصل أن يساعد على تجاوز الحواجز التي تم تحديدها على أنها تعيق المشاركة في الهيئات، بما في ذلك تبني مقاربة مبنية على النوع الاجتماعي تضمن أن تتوصل النساء بالمعلومات اللازمة لتسهيل مشاركتهن بصفة بارزة. يمكن أن يأخذ تواصل أفضل عدة أشكال، ومن بينها:

اقتسام المعلومات والوثائق في اللغات المحلية، وليس فقط في لغات المستعمرين  
اقتراح تعزيز قدرات النساء وأعضاء المجموعات لتمكينهم من المشاركة بما في ذلك عن طريق تعليم الرفاق  
تطوير قنوات التواصل في الاتجاهين: من أعضاء الهيئة الدائمين نحو المجموعات الممثلة ومن المجموعات المستفيدة ومنظمات المجتمع المدني إلى أعضاء الهيئة الدائمين.  
اقتسام المعلومات خارج الدائرة الداخلية لضمان شفافية العمليات ومسارات اتخاذ القرارات داخل الصندوق العالمي

البحث الفعال على المعلومات ضمن المجموعات الهشة والمجموعات الرئيسية وهذا مرتبط بالتمثيلية الحقيقية واقتسام المعلومات والقرارات مع المستفيدين في إطار التشاور والاستماع لردود الفعل.  
بلورة وتطبيق سياسات وإجراءات تدبير النزاعات في هيئات التنسيق الوطنية  
استغلال الشبكات بما في ذلك W4GF ونوارة لتحقيق توزيع المعلومات المتعلقة بعمليات الصندوق. هذا يقع حاليا ويمكن استغلاله للوصول إلى المجموعات المتضررة والمجموعات الهشة والمجموعات الرئيسية  
بإمكان شبكة نوارة أن تسهل تبادل المعلومات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سبيل اقتسام التجارب بين أعضاء الهيئة والتجارب الخاصة بالمقاربة المبنية على النوع الاجتماعي. ويمكن أن تطبق هذه الفكرة عن طريق إحداث منصات جهوية للنساء الأعضاء بدعم من الصندوق العالمي وذلك من أجل تحسين مشاركة النساء في هيئات التنسيق الوطنية وتعزيز قدرتهن.

## توصيات من أجل إرساء تمثيلية حقيقية

يجب أن تتوفر هيئات تنسيق وطنية في كل البلدان التي تتوصل بدعم الصندوق العالمي، بما في ذلك البلدان التي يصعب السفر إليها. يمنح قسم المجموعات والنوع الاجتماعي والحقوق دعما لاستخدام التكنولوجيا الجديدة لعقد الاجتماعات عن بعد.  
ينبغي أن يشمل أعضاء الهيئة الذين يتمتعون بحق التصويت الأشخاص الذين لديهم خبرة كمجموعات رئيسية، خصوصاً النساء وهذا ما قد يستلزم تعزيز القدرات وتواصل إضافي.  
توسيع قاعدة أعضاء الهيئات: يجب أن يشمل عددا أكبر لممثلي المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك المراهقات والفتيات. ويرتبط ذلك بتعزيز القدرات والتواصل.

لتحقيق تمثيلية حقيقية لمنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المجموعات الرئيسية والمراهقات والفتيات وأعضاء المجموعات، ينبغي على الهيئات أن تدعم انتخابات ناجعة وشفافة وهذا يتطلب: أوصاف محددة بوضوح لكل مجموعة

النشر على نطاق واسع للإعلان عن طلبات البحث عن الممثلين وتشجيع النساء للترشح تشجيع المرشحين المناسبين للترشح ليكونوا أعضاء في المجموعات الأهلية وأعضاء في مكتب حياة التنسيق الوطنية

البحث على مرشحين من خارج منظمات المجتمع المدني. أصبح الخروج من نطاق ممثلي منظمات المجتمع المدني أمراً ضرورياً نظراً لأنه عندما يصبح أعضاء المجموعات الرئيسية أعضاء دائمين في منظمات المجتمع المدني يفقدون الاتصال مع الأشخاص الذين يشتغلون في الميدان كما أن الأشخاص الذين يلتحقون بهيأة التنسيق الوطنية قد يكونوا بعيدين أكثر.

يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تحتفظ على الملائمة ببقائها قريبة من الميدان. في بعض البلدان، تدعم المنظمات غير الحكومية التي لا تستفيد من منح الصندوق العالمي مرشحي المجموعات الرئيسية ليصبحوا أعضاء في هيئات التنسيق الوطنية.

تشجيع أعضاء الهيئات القدامى أن يتكفلوا بالممثلين الجدد لمنظمات المجتمع المدني فيما يخص الأدوار الجديدة التي سيلعبونها في الصندوق العالمي. قد يصبح التدريب من لدن الأقران الأقدم وظيفة جديدة مقرونة بتعويض وساعات عمل محددة. ويمكن ذلك أن يتم في إطار مجموعة مستفيدين ينتمون لمنظمات المجتمع المدني حيث يُوجه أعضاء الهيئات القدامى الأعضاء الذين تم انتخابهم للتو وذلك بالاستناد لدلائل عملية مترجمة إلى اللغات المحلية لتوضيح دورهم داخل الهيئة.

لضمان تمثيلية حقيقية، لا بد من إدماج النساء بجميع مشاربهن في هيئات التوثيق حيث أن مساهمتهم ستكتسب أهمية كبيرة في البرامج التي ترمي إلى تمكين النساء ومحاربة العنف المبني على النوع الاجتماعي. ترتبط التمثيلية الحقيقية بتجميع الدلائل وإنتاج المعطيات حيث أن التمثيلية الحقيقية ستسمح بالحصول على معطيات ذات جودة أحسن عن طريق أعضاء هيئات التنسيق الوطنية وشركاء المجتمع المدني.

## توصيات من أجل تجميع المعطيات و تقديم الدلائل

يرتبط تجميع المعطيات بالتحديد بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وذلك عن طريق التنسيق مع المنظمات الأهلية والمنظمات غير الحكومية ومشاركتها. يمكن أن نشير في هذا الصدد إلى تقدير عدد المجموعات الرئيسية وتقييمات النوع التي قد تستند إلى المعطيات النوعية الخاصة بالنساء و مجموعات معينة للنساء الهشة، مثل المراهقات والفتيات، والفتيات المعرضات للزواج في سن مبكر وعضوات المجموعات الرئيسية، بما في ذلك الأشخاص الذين يستهلكون المخدرات بالحقن والعاملين في الجنس.

تستطيع الأبحاث الأساسية أن تضمن استعمال دراسات واسعة كتلك التي تهتم حجم المجموعات لمعلومات غاية في الأهمية في كل سياق محلي.

تبنى السبل التشاركية لضمان إدراج المشاكل التي تواجه النساء والفتيات في الأبحاث التي تساهم في القرارات الخاصة بالبرمجة.

## توصيات من أجل بناء الصمود وتخفيض المخاطر

قدم المشاركون في الاستطلاع عدة مقترحات لتحسين الاستجابة لجائحة كوفيد-19 ويمكن تطبيق هذه المقترحات في سياق أزمت عديدة. بهذه الطريقة تستطيع هيئات التنسيق الوطنية من لعب دور في بناء الصمود لدى المجموعات الأهلية وأعضائها. من بين هذه التوصيات نشير إلى:

تبنى سبل تشاركية تسمح للنساء بالمشاركة في بعض الأنشطة والبرامج الخاصة بحاجيات النساء وفي تطبيقها، مثلاً "النساء بصفتهم مجموعات رئيسية". تشمل هذه الأنشطة:

خفض العبء الاقتصادي للنساء عن طريق برامج التمكين الاقتصادي وفي بعض الحالات، منح خاصة بالنساء ومجموعات منتوجات صحية، ومساعدات غذائية وتعزيز القدرات المقولالية ...

تنفيذ برامج محاربة العنف الممارس ضد النساء وضد الفتيات بما في ذلك في إطار منصات التواصل الاجتماعي واجتماعات متخصصة

رفع الوعي بالحماية ضد كوفيد-19 وعلاجه بما في ذلك في إطار منصات التواصل الاجتماعي واجتماعات متخصصة

ضمان توفر الدعم النفسي والاجتماعي بما في ذلك عبر التطبيقات الرقمية

ضمان الحصول على الأدوية وتفاذي نفاذها وضمان أن يتم توفير خدمات الرعاية الصحية دون مخاطر التعرض للإصابة بكوفيد-19 في المؤسسات الصحية.

تطوير قدرات المجموعات لضمان وصول الأدوية وخدمات الصحة للمجموعات الهشة التي يصعب عليها الولوج إليها و دعم وتوثيق المبادرات التي تقوم بها المجموعات.

إحداث فريق دعم لتوصيل الأدوية والعلاجات والرعاية والدعم إلى منزل الأشخاص الذي لا يستطيعون الخروج للبحث عن العلاج، وذلك بمراعاة التدابير الاحترازية لضمان عدم انتقال كوفيد-19.



استعمال شبكات النساء لتطوير مشاركة النساء في هيئات التنسيق الوطنية للرفع من مشاركتهن في هذه الهيئات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي مناطق أخرى. باستطاعة هذه الهيئات أن تشارك بطريقة فعالة المعلومات وتجميعها واقتسامها مع مسيري الهيئة. كما يمكنهم أن يصبحوا مكتسبات مهمة للتواصل، في كلتي الاتجاهين، مع أعضاء الهيئات والمستفيدين من خدماتها، بما في ذلك المجموعات الهشة والمجموعات الرئيسية.

## دور الشبكات في الرفع من مشاركة النساء في هيئات التنسيق الوطنية

بالإضافة لمنصة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة للاتلاف العالمي للاستعداد للعلاج التي تقوم بعمل رائع، هناك شبكتان إضافيتان التي يمكن أن نعول عليها لتجنيد النساء في المنطقة. وهما نوارا وشبكة النساء للصندوق العالمي (W4GF).

تعمل W4GF وهي شبكة عالمية تضم منظمات المجتمع العالمي للنهوض بشؤون المرأة في مسارات الصندوق العالمي، بما في ذلك اتخاذ القرارات وإسناد المنح. تتعاون هذه الشبكة مع الصندوق العالمي، بصفتها واجهة للنساء والفتيات والنساء مغايرات الهوية الجنسانية المستفيدة. في 2018 و 2019 تعاونت هذه الشبكة مع الصندوق العالمي لتنظيم سلسلة من الندوات الرقمية الشهرية والتي أعطى خلالها أعضاء المجموعات رد فعلهم مباشرة للأمانة كما تلقوا معلومات بخصوص السياسات والبرامج المتصلة. يتم استعمال مجموعة أدوات المسائلة حتى يتمكن الصندوق العالمي من تقديم الحسابات بخصوص جودة البرامج التي ينفدها لصالح النساء والفتيات وذلك عبر المراقبة التي تمارسها المجموعات.

أما شبكة النساء نوارا فهي شبكة ناشئة ومورد مهم لتجنيد مشاركة النساء والأشخاص الذين يعملون في الخدمات لصالح النساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تتمتع نوارا باندماج جيد في منصة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة للاتلاف العالمي للاستعداد للعلاج حيث أن الطرفين نظما اجتماعا (رابط نحو التقرير) حضره عدد مهم من النساء. (تم تحرير هذا التقرير بطلب من منصة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونوارا). كما أن أعضاء نوارا نشطين في شبكة نساء للصندوق العالمي.

يمكن ل W4GF ونوارا أن يقوموا بأدوار متكاملة فيما يخص تعزيز المعرفة التي تمتلكها النساء و قدراتهن من أجل مشاركة أوسع للنساء في هيئات التنسيق الوطنية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بالإضافة لاقتسام المعلومات، باستطاعة نوارا و W4GF أن يلعبا دورا بتقديم خبرتهم ومساعدتهم التقنية لتطوير البرامج التي تستهدف النساء بكل مشاربهن وعلى طول حياتهن.



المنصة الإقليمية بمنطقة  
الشرق الأوسط و شمال إفريقيا  
MENA Regional platform  
Plateforme Régionale MENA



تحسين مشاركة النساء في هيئات التنسيق الوطنية في منطقة الشرق  
الأوسط وشمال أفريقيا  
شبكة نساء نوارة للشرق الأوسط والمغرب العربي

